مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

تيسير النحو العربي للناطقين بغير العربية في ضوء علم اللغة التطبيقي
دراسة تطبيقية في جزء (عَمَّ)

إعداد

أ/ سامح محمد السيد محمد عطية

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم

المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الملخص:

إن فكرة تيسير النحو العربي قديمة قِدم تقعيد قواعده ووضع مصطلحاته، وقد تنوعت أشكال وطرق تيسير النحو العربي؛ فمنها مختصرات نحوية يمكن الاعتماد عليها كتذكرة يسهل حملها والانتفاع بها، إلى مختصرات أخرى تتخفف من الشواهد وتعتمد على صياغة الشواهد المصنوعة الأكثر قربًا من الطلاب، إلى متون النحو، التي تسهل جمع مادة نحوية مكثفة، ومن رحم تلك المحاولات نشأت فكرة تيسير النحو للناطقين بغير العربية، فقد أصبح الأمر ضروريًّا بسبب الإقبال على تعلم العربية سواء من الأعاجم أو من المسلمين الجدد؛ الأمر الذي يلقي بثقله على المتخصصين من أجل إعداد مادة يمكن تقديمها لغير الناطقين بالعربية وتحقق لهم الإفادة والنفع المرجوين.

وقد استخدمَتِ الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّن البحث من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، ففي الفصل الأول تناولت الدراسة علم اللغة التطبيقي وعلاقته بتدريس النحو العربي خاصةً للناطقين بغير العربية، وجهود تيسير النحو العربي قديمًا وحديثًا، أما الفصل الثاني فكان عن بنية الجملة في اللغة العربية ومكوناتها وأنواع الجمل، ثم بناء الجملة في جزء (عمَّ)، أما الفصل الثالث فقد احتوى على دروس النحو الميسرة تطبيقًا على جزء (عمَّ)، وأخيرًا الخاتمة والنتائج والتوصيات التي خرج بها الباحث من الدراسة، ثم قائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث.

الكلمات المفتاحية: *علم اللغة التطبيقي، تيسير النحو.*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

Summary:

The idea of facilitating Arabic grammar is as old as the establishment of its rules and the formulation of its terminology. The forms and methods of facilitating Arabic grammar have varied; some of them are grammatical summaries that can be relied upon as a reminder that is easy to carry and benefit from, to other summaries that are light on evidence and rely on the formulation of manufactured evidence that is closer to students, to grammar texts, which facilitate the collection of extensive grammatical material. From the womb of these attempts, the idea of facilitating grammar for non-Arabic speakers arose, as the matter has become necessary due to the demand for learning Arabic, whether by non-Arabs or new Muslims; a matter that places a heavy burden on specialists in order to prepare material that can be presented to non-Arabic speakers and achieve the desired benefit and advantage for them.

The study used the descriptive analytical approach, and the research consisted of an introduction, three chapters, and a conclusion. In the first chapter, the study dealt with applied linguistics and its relationship to teaching Arabic grammar, especially for non-native speakers of Arabic, and the efforts to facilitate Arabic grammar in the past and present. The second chapter was about the sentence structure in the Arabic language, its components, and types of sentences, then the sentence structure in the part (Amma). The third chapter contained simplified grammar lessons applied to the part (Amma), and finally the conclusion, results, and recommendations that the researcher came up with from the study, then a list of sources and references that the researcher relied on.

Keywords: *Applied linguistics, facilitating grammar.*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

المُقدَّمة:

بسم الله، والحمد لله رب العالمين مشرِّعِ الشرائع، ومبدئ الخلق، منشئ الوجود، وأصل كل موجود، لم يخلقنا عبثًا، أسدى إلينا نعمه، وهدانا سبله، وأنزل كتابه وشرع لنا ما فيه سعادتنا في الدارين. وأصلي وأسلِّم على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، بلَّغ الرسالة وأدى الأمانة مدحه ربه فقال: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾[1].

فقد كان من تدبير المولى عز وجل أن أنعم عليَّ بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لا سيما الذين قطعوا شوطًا في تعلم أساسيات اللغة العربية مثل: (نور البيان) أو (العربية بين يديك) الذي يركز على النحو الوظيفي. وقد لاحظت أن كثيرًا من الطلاب الناطقين بغير العربية يبدأون بتعلم القرآن وحفظه؛ لا سيما جزء (عم) لسهولة حفظه ومراجعته، ومنها لمعت في ذهني فكرة بحثي هذا في الاعتماد على القرآن الكريم في تعليم النحو العربي للناطقين بغير العربية آخذًا في الحسبان عدم التطرق لمواضع الخلاف، والاكتفاء بما ييسر على الطلاب ويعينهم على فهم العربية.

موضوع الدراسة:

(تيسير النحو العربي للناطقين بغير العربية "في ضوء علم اللغة التطبيقي" دراسة تطبيقية في "جزء عم"). وقد قصدت من ذلك الاعتماد على القرآن الكريم، لا سيما جزء "عم" الذي يبدأ به المسلمون غير الناطقين بالعربية، حيث يبدأ كثير منهم بحفظ قصار السور في جزء "عم" قبل البدء في تعلم اللغة العربية، ومن ثمَّ يكون للمعلم مادة مألوفة وجاهزة تشكل رصيدًا لا بأس به يمكن الاتكاء عليه في تعليم النحو بصورة مبسطة دون التطرق لمواضع الخلاف.

مشكلة الدراسة:

كيف يمكن استخدام محفوظ القرآن الكريم (جزء عم) لدى الناطقين بغير العربية في تعلم قواعد النحو العربي، وبطريقة ميسرة؟

---

(1) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

أسباب اختيار الموضوع:

١- ربط تعلم النحو بالقرآن الكريم باعتباره الهدف الرئيس لتعلم العربية.

٢- مساعدة غير الناطقين بالعربية على استيعاب القرآن الكريم.

٣- تيسير النحو العربي على الناطقين بغير العربية ممن يبدأون بحفظ القرآن الكريم؛ لا سيما جزء "عم".

٤- المساعدة على استيعاب اللغة العربية وقواعدها من خلال ربطها بالجوانب الإيمانية المقترنة بالقرآن الكريم.

أهداف الدراسة:

١- تأكيد أن القرآن الكريم معين لا ينضب.

٢- توظيف القرآن الكريم في تيسير شرح قواعد النحو العربي للناطقين بغير العربية.

٣- التعمق في فهم القرآن الكريم، واستحضاره لدى الناطقين بغير العربية.

٤- الدين هو محور تعلم اللغة العربية؛ لا سيما فهم القرآن الكريم، ومن ثَمَّ فتوظيف القرآن الكريم في تلك المهمة يدعم أهداف غير الناطقين بالعربية.

٥- الاعتماد على القرآن الكريم يساعد في تنمية الثروة اللغوية، وفهم معانيه، وتقوية أواصر ارتباط الطلاب بدينهم.

٦- مساعدة الطلاب في القراءة السليمة لآيات القرآن الكريم من خلال فهم القواعد النحوية العربية.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في:

١- الاهتمام بتيسير النحو للناطقين بغير العربية ومن خلال القرآن الكريم (جزء عم).

٢- مساعدة واضعي المناهج للناطقين بغير العربية في الاستعانة بالقرآن الكريم بجانب النحو الوظيفي الذي يعد عماد تدريس النحو للناطقين بغير العربية.

٣- القرآن الكريم هو المحتوى العربي الأول الذي يتعامل معه الناطقون بغير العربية، فالقرآن الكريم هو الداعي لتعلم العربية من أجل فهم أمور الدين فهمًا سليمًا بنفس اللغة التي أنزل بها. وهو أيضًا النسق الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه كمدخل رئيس لتعليم النحو العربي وتيسيره لهم، وقد جاء اختيار جزء "عم"؛ لأن كثيرًا من غير الناطقين بالعربية يبدأون حفظه لسهولته، ولقصر سوره، فعندما نبدأ تدريس قواعد العربية اعتمادًا

على جزء "عم" فنحن نستدعي المخزون المعرفي والمحفوظ لدى الطلاب من أجل توظيفه في شرح وفهم قواعد العربية.

أسئلة البحث:

١- كيف يمكن الاستفادة من محفوظ الطلاب غير الناطقين باللغة العربية (جزء عم) في تعلم قواعد النحو العربي؟

٢- ما أثر تيسير تعلم النحو العربي للناطقين بغير العربية في النطق السليم وإتقان اللغة العربية؟

٣- ما أثر الاستشهاد بالقرآن الكريم في إثارة الحماس والاهتمام لدى المتعلمين؟

فروض البحث:

يفترض الباحث الآتي:

١- إمكان الاستعانة بالقرآن الكريم في تعليم قواعد النحو العربي.

٢- القرآن الكريم يحفِّز الطلاب على التعلم؛ لأنه الأساس في تعلم اللغة العربية.

٣- دراسة القواعد من خلال القرآن الكريم تساعد على فهمه وإتقانه.

٤- ربط المحتوى اللغوي بالمحتوى الديني.

منهج البحث:

هو المنهج الوصفي المعتمد على أهم أدوات المنهج وهو التحليل.

الدراسات السابقة:

لقد بدأت فكرة تيسير النحو قديمًا فنجد المختصرات والمنظومات التي تيسر على الطلاب حفظ القواعد واسترجاعها، وذلك لإدراك هؤلاء الأعلام لصعوبات تعلم النحو العربي من حيث كثرة الحشو ومسائل الخلاف وغيرها. فنجد أولى تلك المحاولات التي قام بها خلف الأحمر (ت: ١٨٠هـ) في كتابه "مقدمة في النحو"، الذي بيَّن فيه سبب تأليف الكتاب قائلًا: "لما رأيت النحويين وأصحاب العربية أجمعين قد استعملوا التطويل وكثرة العلل، وأغفلوا ما يحتاج إليه المتعلم المتبلِّغ في النحو من المختصر والطرق العربية، والمأخذ الذي يخفُّ على المبتدئ حفظه، ويعمل في عقله، ويحيط به فهمه، فأمعنت النظر والفكر في كتاب أؤلفه وأجمع فيه الأصول والأدوات والعوامل على أصول المبتدئين؛ ليستغني به المتعلم عن التطويل"[٢]. فقد أوضح السبب وحدد النهج الذي سوف يتبعه من أجل

[٢] خلف الأحمر، مقدمة في النحو، تحقيق: عزالدين التنوخي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، سوريا، ١٩٦١م، ص٣٣-٣٤.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

التيسير على المبتدئين هذا بالنسبة للناطقين باللسان العربي الذين يحتاجون لهذا الجهد لتيسير المادة النحوية "فالأمر أشدُّ سوءًا بالنسبة لغير الناطقين بها، حيث الفقر المدقع بالمكتبات إلى المراجع اللغوية العامة والسهلة التي تعين هؤلاء على الارتقاء بمستواهم اللغوي، على تحسين معلوماتهم اللغوية؛ نحوية كانت أم معجمية أم صوتية"[٣]، فالمسؤولية تجاه هذا الحقل تفرض على الباحث القيام بجهد أكبر من أجل الإضافة والتسهيل وتجهيز مادة علمية تلبي رغبات وقدرات وتوقعات المتعلم غير الناطق بالعربية، "فلا بد من البحث عن منهجية لتدريس النحو العربي للناطقين بغير العربية، دون المساس بجواهر القواعد اللغوية، وإنما استخدام الأساليب والسبل المناسبة لعقلية الطلاب الناطقين بغير العربية، ومراحلهم العمرية"[٤]

والأمر نفسه نجده عند ابن مالك صاحب الألفية (ت:٦٧٢هـ)، فقد كان المقصد منها أن يجمع النحو في منظومة تيسر على المتعلمين تذكر القواعد يقول:

"وأستعين الله في ألفيَّهْ مقاصد النحو بها محويَّهْ
تُقرِّبُ الأقصى بلفظ موجز وتبسط البذلَ بوعدٍ مُنجزِ"[٥]

وهو على ذلك يقرر بأنه جمع مقاصد النحو في منظومته، بما ييسر ويقرب فهم القواعد لطلاب العلم. وعلى ذلك فالمحاولات لا تفتأ مستمرة؛ لأن المشكلة قائمة على مدى الأزمان؛ إضافة لاختلاف طرق التعلم، والبعد عن عصور الفصاحة، وانتشار العاميات، والاختلاط بالأجانب، والثورة الصناعية والتكنولوجية التي تنتج مخترعات جديدة، وتضع اللغة ذاتها في تحدٍ من أجل استيعاب كل ذلك. و"خلاصة القول أن النحو العربي قد نشأ ليكون أداة لفهم كلام العرب والنسج على منواله"[٦].

فعملية إيجاد الكتاب المثالي الذي ييسر القواعد النحوية ويرضي جميع المتعلمين أمر صعب، فحركة الزمن، واختلاف الطرق، والتكنولوجيا تفرض علينا المحاولة في كل مرة

---

[٣] د. محمود إسماعيل صيني وآخرون، النحو العربي المبرمج للتعليم الذاتي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية، ١٤٠٧هـ، المقدمة، ص/ل.

[٤] د. أحمد علي علي القم، السياسة النحوية المقترحة للناطقين بغير العربية، مجلة آداب جامعة ذي قار، العدد/٢٧، القسم الثاني، ٢٠١٨م، ص ١٣٨-١٣٩.

[٥] ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة التراث، القاهرة، مصر، ط:٢، ٢٠٠٥م، ص٧.

[٦] د. عمر محمود سليم، النحو العربي في خدمة النص القرآني أداة لحفظه أم وسيلة أساسية لفهمه، جامعة بيزريت، فلسطين، بحث منشور على الإنترنت، د.ت، ص٣.

لتقديم النفع والتيسير على طالبي العلم. وبما يتناسب مع احتياجات المتعلمين والعصر الذين يعيشون فيه، وما يتلاءم مع حركة الزمن وتغيُّره.

لكن بالنسبة لتيسير النحو للناطقين بغير العربية فقد انصب الاهتمام في الدراسات الحديثة بالنحو على النحو الوظيفي من أجل مساعدة الناطقين بغير العربية على التعامل اليومي؛ لكن الاهتمام بتدريس القواعد النحوية للناطقين بغير العربية من خلال القرآن الكريم فلم يلق الاهتمام الكافي.

وأهم الدراسات السابقة ما يلي:

١- بحث منشور، د. إسحاق رحماني ود. عبدالرزاق رحماني، (تيسير النحو العربي للناطقين بغير العربية)، مجلة: "العربية للناطقين بغيرها"، العدد (١٤)، يونيو ٢٠١٢م، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان. وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تيسير النحو وطرق تدريسه والأساليب التي تحقق هذا الهدف.

٢- بحث منشور، د. أحمد علي علي القم، (السياسة النحوية المقترحة للناطقين بغير العربية)، مجلة آداب جامعة ذي قار، العدد (٢٧)، القسم الثاني لسنة ٢٠١٨م، وهدفت الدراسة إلى الاستفادة من محاولات تيسير النحو في رسم سياسة لتدريس القواعد النحوية للطلاب الناطقين بغير العربية، وذلك اعتمادًا على عملية الانتقاء التي تشكل المادة النحوية التعليمية.

٣- بحث دكتوراه، مرتضى علي مصطفى إسحاق، (الجملة البسيطة في اللغة العربية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) علم اللغة التطبيقي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، ٢٠١٩م. وهدفت الدراسة إلى تعريف الناطقين بغير العربية بالجملة البسيطة في اللغة العربية، وبيان أنماطها؛ لتكون نواة يبني عليها تعلم اللغة العربية للمبتدئين.

ما يميز هذه الدراسة:

١- الاعتماد على القرآن الكريم (جزء عم) في تيسير النحو العربي للناطقين بغير العربية.

٢- ربط المحتوى الديني بالمحتوى اللغوي.

٣- الاعتماد على محفوظ الناطقين بغير العربية لقصار السور بجزء (عم)، وتوظيفه في شرح النحو العربي.

٤- مساعدة غير الناطقين بالعربية على فهم النصوص القرآنية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٥- مساعدة غير الناطقين بالعربية على النطق السليم لآيات القرآن الكريم من خلال الشواهد القرآنية التي يتم الاستعانة بها في شرح القاعدة النحوية.

٦- التدرج في الشرح بدءًا بالكلمة ثم الجملة وأنواعها، ثم شرح الدروس التي تساعد غير الناطقين بالعربية على فهم القواعد النحوية.

حدود البحث:

هذا البحث يعتمد على تيسير النحو العربي اعتمادًا على القرآن الكريم (جزء عم).

خطة البحث:

أولًا- المقدمة:

وتشمل: موضوع البحث، ومشكلة البحث، وأهميتها، وأهدافها، وأسباب اختيار الموضوع، وأسئلة البحث، وفروض البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وحدود البحث.

ثانيًا- المبحث الأول: علم اللغة التطبيقي وتيسير النحو العربي للناطقين بغير العربية.

المبحث الثاني: نماذج من دروس النحو الميسرة للناطقين بغير العربية تطبيقًا على جزء (عمَّ).

ثالثًا- النتائج والتوصيات.

المبحث الأول- علم اللغة التطبيقي وتدريس النحو العربي للناطقين بغير العربية.

علم اللغة التطبيقي وتدريس النحو العربي:

انصب اهتمام علم اللغة التطبيقي على اللغة والظواهر اللغوية بأشكالها المختلفة، ومن ضمن تلك المباحث التي تدخل في حوزته هو تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ سواء عن طريق التحليل التقابلي للغتين مختلفتين "فنحن في العربية إذا أردنا أن نعبر عن قوة الحق نقول: (الحق قوة) في حين أن اللغة الإنجليزية إذا أرادت أن تعبر عن المعنى نفسه تقول: (Right is might) فتأتي بالفعل المساعد أو بالمورفيم المقيد (is) لكي يتم الإسناد بين الاسمين، بينما نجد أن اللغة العربية تستغني عن هذا المورفيم المنطوق بمورفيم صفري يدل على عملية الإسناد. وهذا الاختلاف بين اللغتين لا يقف عند بناء الجملة، وإنما يعكس خلافًا آخر أبعد وأعمق؛ إنه خلاف في طريقة التفكير والنظر إلى الأشياء والأفكار"[٧]، وعلى ذلك فلا يمكن أن يكون سياق لغة معينة وقواعدها معيارًا للغة أخرى، فلا يمكن أن يستعير الناطق بغير العربية قواعد لغته وسياقها ليطبقه على اللغة

[٧] د. حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٥م، ص١٠٨.

العربية، فكل لغة لها خصوصيتها وسياقها وقواعدها الخاصة بها والتي تحوي أفكارها وعوامل تطورها وتاريخها وخصوصيتها لا سيما العربية، ومن ثم فإن "المتعلم الجديد للغة ما، يجب أن يتخلص من كل تصوراته السابقة عنها، ثم يبدأ تعلمها بحسٍّ جديد"[٨]، حتى لا يقع في أخطاء الخلط ومحاولة لي عنق اللغة الجديدة وفقًا لفهمه المسبق للغته الأم.

إن علم اللسانيات التطبيقية يهتم بتعليم اللغة للناطقين بغيرها، وطرق تيسير ذلك مع الأخذ في الاعتبار خصوصية كل لغة ومداخلها، والطرق المناسبة لتعلمها، والإطار الاجتماعي الذي يميزها ويكسبها طبيعة خاصة، وهذا جزء أساس من عمل اللسانيات؛ لذلك فإن "اللسانيات التطبيقية غالبًا ما تُعنى بحل المشكلات الاجتماعية أو على الأقل التخفيف منها"[٩]، فاللغة لا يمكن أن تنفصل عن إطارها الاجتماعي الذي يعطيها أبعادًا أكثر خصوصية عن غيرها من اللغات، ومن ثم فعلم اللغة التطبيقي "لا يسعى إلى دراسة اللغة في ذاتها، ومن أجل ذاتها، وإنما يسعى إلى أهداف علمية نفعية"[١٠]، حيث يمكن أن يسهم إسهامًا بالغًا في حل كثير من المشكلات التي تخص الناطقين بغير العربية بما يراعي احتياجاتهم وأهدافهم.

وفي فرنسا بدأ التفكير في تيسير القواعد لتلائم كافة المتعلمين حيث نجد أنه "في القرن الثامن عشر صارت طموحات معلمي اللسان أكثر أكاديمية؛ إذ بدأ التفكير بأنساق افتراضية لنحو شامل، من شأنها تقديم مفتاح يلائم كافة الألسن دفعة واحدة"[١١]، وظهور تلك الأفكار مرده الرغبة في تيسير تعلم قواعد الفرنسية، ومحاولة إيجاد نسق جامع يمكن أن يتعاطاه كافة المتعلمين الناطقين بغير اللغة الفرنسية من أجل تعلمها؛ لكن لا يمكن أن يتم ذلك دون دراسة موسعة لكافة المتعلمين واحتياجاتهم؛ كذلك صلات القرابة والبعد من الفرنسية نفسها؛ مما يدفعنا لمحاولة فهم الازدواجية اللغوية Billinguisme الذي يعني "ممارسة لغتين من طرف فرد أو جماعة"[١٢]، ومراعاة "أن اللغات تختلف في الأنظمة التصريفية كأنظمة الحالات (الإعرابية) Case Systems، على سبيل المثال؛ إذ نجد أن هذه (الأنظمة) غنية تمامًا في اللغة اللاتينية، وهي أكثر غنًى من ذلك في

---

(٨) Bloom Field, L. outline Guide for the practical study of Foreign Languages. Baltimore: Linguistic Society Of America, 1942, p.1

(٩) عبدالنور محمد الماحي محمد وبدر ندا عبدالرحمن العتيبي، مناهج البحث في اللسانيات التطبيقية (تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنموذجًا)، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، مجلد/ ٢٠ (١)، ٢٠١٩، ص٩٠.

(١٠) د. حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٣م، ص٧٣.

(١١) شارل بوتون، اللسانيات التطبيقية، ترجمة: د. قاسم مقدادو محمد رياض المصري، دار الوسيم للخدمات الطباعية، د.ت، ص٩٩.

(١٢) Le Petit Larousse, Paris, 2008, P.116, (billinguisme)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

السنسكريتية وغير مرئية في الصينية"[١٣] وعلى ذلك فالرباط الجامع الذي يمكن الاعتماد عليه لتعليم غير أصحاب اللسان من الصعوبة بمكان لاختلاف طبيعة اللغات ذاتها؛ لا سيما القواعد ووجودها من عدمه الذي قد يشكل صدمة معرفية للناطقين بغير اللسان، في حين أن ذلك أكثر سهولة في اللغة العربية لوجود رباط جامع أساس وهو القرآن الكريم.

فتعلم اللغة العربية بصورة سليمة أمر ضروري ولا يمكن أن يتم بصورة عشوائية أو بإهمال النحو العربي لصالح بعض الجمل والعبارات الوظيفية التي تدور في الاستعمال اليومي؛ إذ "لا يمكن تعلم العربية دون تعلم نحوها وصرفها، فتفهُّم أي نصٍّ عربي يعتمد في مراحله الأولى على فهم بنائه اللغوي، واستيعاب تراكيبه وجمله"[١٤].

وتدريس اللغة العربية لأصحاب اللسان يختلف عن الناطقين بغيرها، ومرجع ذلك لطريقة التعلم والوقوف على احتياجات المتعلم وأهدافه، والتعرف على أبسط الطرق التي تمكنه من النطق السليم، وكذلك تعلم القواعد، وكيفية تطبيقها. والظاهر "أن أخطاء صاحب اللغة تختلف عن أخطاء الأجنبي، فالنوع الأول يحدث عادة لأسباب فيزيقية كالإرهاق أو المرض، وأسباب نفسية كالتوتر والشك"[١٥]. وهذا ضد الكفاءة اللغوية لصاحب اللغة، ويصف تشومسكي صاحبها بقوله: "يعرف بشكل كامل لغته، ولا يتأثر حينما يطبق في أداء فعلي معرفته عن اللغة، بشروط غير ملائمة نحويًّا من مثل انحصار الذاكرة، والشرود، وانتقال الاهتمام أو الانتباه، والغلط (العابر أو المميز)"[١٦]. ومن ثمَّ فأخطاء صاحب اللغة ناشئة في الأساس نتيجة لعوامل جسدية ونفسية تؤثر على تركيب الجمل، أو نطق بعض الكلمات بصورة غير سليمة نتيجة الشرود أو عدم الانتباه أو الغلط.

"أما النوع الثاني فهو ذو طبيعة مختلفة، ويرجع إلى عوامل في التعلم أو نقص المعرفة بالنظام اللغوي الذي يتعلمه"[١٧]. فعدم فهم غير الناطقين بالعربية لنظام الكلام العربي، أو طريقة النطق السليمة، أو الجهل بالنظام والتركيب النحوي والخلط أو عدم التفريق بين المذكر والمؤنث كمخاطبة المذكر بمثل: (قالت هو) أو بالتركيب (يذهب أنا الجامعة) "ويمكن أن نفسر سبب وقوع الطلاب في مثل هذه الأخطاء أيضًا بتأثير لغتهم الأم، وهذا

---

(١٣) نعوم تشومسكي، آفاق جديدة في دراسة اللغة والعقل، ترجمة: عدنان حسن، دار الحوار للنشر والتوزيع، ط/١، اللاذقية، سورية، ٢٠٠٩م، ص٤٨.

(١٤) د. محمد حماسة عبداللطيف، بناء الجملة العربية، دار الشروق، القاهرة، مصر، ١٩٩٧م، ص١٣.

(١٥) د. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٥، ص٥٠.

(١٦) Chomsky, Cite Par: Hymes, Dell H: vers La Competence de Commuincation, Traduction Francaise, 1984, p.22

(١٧) د. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص٥٠.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

ما يجعلهم يعتقدون أن تراكيب اللغة الأم تشبه تراكيب اللغة المتعلمة"[١٨]، وغيرها من السلبيات التي تواجه متعلم اللغة العربية، وتوجهنا إلى ذرورة التركيز على تلك النقاط من أجل تقويم اللسان؛ لأن نظام اللغة العربي يختلف عن غيره، فلا يمكن أن يستعير نظام لغته ليطبقه على اللغة العربية؛ بل يجب أن يتعرف على خصوصية اللغة العربية في التركيب.

كذلك فإن عملية اختيار ما يُدرَّس للناطقين بغير العربية تحددها حاجة المتعلم، فكما نعلم أن غالبية الناطقين بغير العربية يريدون فهم لغة القرآن، واستيعاب الدين الإسلامي بلغته، والتعرف على العبادات، والتمكن من قراءة النصوص الأصلية في لغتها _أقصد القرآن الكريم والحديث النبوي_ دون حاجة للغة وسيطة، ومن ثمَّ "فالأغلب اختيار النصوص التي "تهم" المتعلم، والنصوص التي تيسر له فهم المجتمع الذي يتعلم لغته، ونطبق هنا معايير اختيار الكلمات والنحو"[١٩].

جهود تيسير النحو:

لا يمكن أن نغفل أن نشأة النحو وتقعيد قواعده كان بدافع الحفاظ على سلامة كتاب الله من اللحن الذي تفشى بسبب فساد اللسان بسبب الاختلاط بالأعاجم ودخول غير العرب الإسلام أفواجًا، وكان لجوء العلماء إلى القرآن كمرجع أساس لاستخراج القواعد النحوية "وهذا طبيعي أن يرتبط الدرس اللغوي والنحوي بالكتب المقدسة، فقد عرف عن النحو الهندي أنه نشأ في خدمة الفيدا، وأنه اكتسب قداسته وحاز احترامه"[٢٠] فقد اكتسب النحو قداسة لحفظه اللسان من اللحن والخطإ فلا غنى عنه لقارئ القرآن والمشتغل بعلومه.

وإذا نظرنا للمعنى اللغوي، "(يسر) الشيء- (ييسر) يَسْرًا: سَهُل وأمكن"[٢١].

أما المصطلح فإن "تيسير النحو هو تخليصٌ مما علق به من تلاطم الآراء وتنازع المذاهب، وقراءة التراث قراءة عصرية واستلال القواعد منه إلى جانب إعادة صوغ قواعد بسيطة سهلة متدرجة بالتركيز على ما كان مستعملًا وبسيطًا"[٢٢]. وقد أدرك العلماء العرب قديمًا، ومنذ بدء تقعيد قواعد النحو العربي كثرة تفريعاته وأبوابه ومصطلحاته،

---

[١٨] منال نبيل قاسم السعدي، الأخطاء التركيبية لدى متعلمي اللغة العربية (طلبة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة قطر أنموذجًا)، رسالة ماجستير منشورة على الإنترنت، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، ٢٠١٦م، ص٩٩.

[١٩] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص٧٢.

[٢٠] يوسف حسين السحيمات، حركة تيسير النحو العربي في جهود الباحثين المصريين في العصر الحديث، رسالة دكتوراه منشورة على الإنترنت، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، آزار، ٢٠٠٤م، ص١٢.

[٢١] انظر المعجم الوسيط، مادة (ي س ر).

[٢٢] أ.د. رفيق عبدالحميد بن حمودة، تيسير النحو "من هاجس الإحياء إلى مقتضيات التعليم التطبيقية"، مجلة اللسانيات العربية، ع/٣، جمادى الآخرة ١٤٣٧هـ، مارس ٢٠١٦م، ص١٧، وانظر: صالح بلعيد: شكوى مدرس النحو، ص٤٢٩.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

وأصبح أمر الإلمام به شاقًّا على طلاب العلم لا سيما ممن تقعد هممهم سريعًا عن إكمال المسير؛ لذا ظهرت جهود العلماء القدامى من أجل عمل مختصرات ميسرة لا غنى عنها لطالب العلم، ودون إقحام لمسائل الخلاف. إذن فالنحو في الأساس أداة مساعدة لا غنى عنها لمتعلم العربية؛ سواء صاحب اللسان الأصلي أو الناطق بغيرها من أجل التزام النسق العربي السليم في الكلام؛ لذا يعرفه ابن السراج (ت: ٣١٦هـ) من هذا المنطلق بقوله: "إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلَّمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة"[٢٣]. وعلى ذلك فإنه "من المسلم به أن القواعد النحوية التي تنهض بأداء الوظيفة الأساسية للنحو محدودة محكمة، وليس فيها تشابك يربك الدارس، ولا تعقيد ينال من عزيمته"[٢٤].

والسبب في ظهور تلك المختصرات هو تكدس كتب النحو بالمسائل، والولوج في الخلافات، ومحاولة كل فريق الانتصار على خصمه، وتعدد المدارس؛ إضافة إلى اختلاف المسميات والمصطلحات من مدرسة لأخرى، وصعوبة تناول المسائل النحوية، والتكرار والإسهاب، والاعتماد على كثير من المسائل الشاذة من أجل إقامة القاعدة النحوية وإقرارها؛ كما يتبين هذا الاضطراب في كتاب سيبويه نفسه وهو إمام هذه الصناعة؛ لذا فإن "الرجوع إلى سيبويه في كل مسألة من الصعوبة بمكان، ولا شيء أشق منه، وليس أدل على ذلك من أنه قد خفي بعض ما في سيبويه على كثير من الأئمة الأعلام، فكيف بغيرهم ممن لم يبلغ مبلغهم، ولم يدرك شأوهم"[٢٥].

إضافة إلى اضطراب الأبواب وغياب المنهج الذي يظهر في "الكتاب" لسيبويه "لقد تحدث جماعة كثيرة من الباحثين عن منهج سيبويه في كتابه، ويغلب رأيهم على أن الكتاب خال من منهج، وأن ما جاء فيه من فصول وأبواب مضطرب لا تجمعه وحدة ولا تربط بين أجزائه رابطة"[٢٦]. وعلى ذلك فإن الضرورة تستدعي المحاولة، والجهد لإعادة ترتيب تلك الأبواب، وتيسيرها على المتعلم، وعلينا أن نأخذ بعين الاعتبار أن كل هذا الجهد من أجل التيسير على المتعلم العربي الذي هي لغته، فما بالنا بغير العربي الذي يسعى لتعلم العربية!

---

[٢٣] ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية مصر، ٢٠٠٩م، ص٣٩.
[٢٤] عبدالعليم إبراهيم، النحو الوظيفي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط/١١، ٢٠٠٨م، ص- و.
[٢٥] المبرد، أبوالعباس محمد بن يزيد، كتاب المقتضب، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، من تصدير المحقق، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، مصر، ج/١، ٢٠١٠، ص١٢٧.
[٢٦] د. شرف الدين الراجحي، علم اللغة عند العرب ورأي علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠١٠م، ص٩٢.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

فبداية تلك المحاولات بـ (مقدمة في النحو) لخلف الأحمر (ت: ١٨٠هـ)، مرورًا بثورة ابن مضاء الأندلسي، وحتى العصر الحديث، فنداءات التيسير لا تتوقف عبر تلك الفترات الطويلة من الزمن "وكانت الصيحات ترتفع منذ أكثر من أربعين عامًا مطالبة بتيسير النحو وتخليصه مما فيه من تعقيد وعسر شديد، وتألفت لذلك لجنة بوزارة المعارف (التربية والتعليم الآن)، وكتبت تقريرًا مسهبًا ضمنته مقترحاتها للتيسير المنشود، ودرس مجمع اللغة العربية في مؤتمره سنة ١٩٤٥م هذه المقترحات، وأدخل عليها بعض التعديلات، وأُلِّفت بعد الثورة كتب النحو التعليمي على ضوء صورة التيسير التي أقرها المجمع، غير أنه لم يُكتب لها النجاح"[٢٧].

ولا تزال تلك المحاولات؛ لا سيما عندما بدأ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يأخذ منحى آخر، واختلفت حاجات المتعلم وثقافته، فبدا واضحًا أن محاولات التيسير يجب أن تراعي كل ذلك في الاعتبار، ونحن إذ نهتم بتعليم العربية للناطقين بغيرها نركز على القواعد التعليمية التي تساعد المتعلم على فهم اللغة العربية، وهنا يجب أن نميز بين القواعد العلمية والتعليمية، "القواعد العلمية هي قواعد تعلم عن اللغة، وهي للمتخصصين لا المتعلمين، أما القواعد التعليمية فهي عنصر مساعد ووسيلة لتعلم اللغة"[٢٨].

اعتمد تيسير النحو العربي للناطقين بغير العربية على الاهتمام بالنحو الوظيفي لأن "أهداف غير الناطقين بالعربية اتصالية، فلا بد أن تكون المادة المطروحة للمتعلمين ذات معنى حتى يُقبلوا عليها، ويستفيدوا منها"[٢٩]. ولا شك أن الجانب الوظيفي كان فاتحة خير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنه "مجموعة من القواعد تؤدي الوظائف الأساسية للنحو، من ضبط الكلمات، ونظام تأليف الجمل، وغيرها؛ ليسلم اللسان من الخطإ في النطق، ويسلم القلم من الخطإ في الكتابة"[٣٠].

---

[٢٧] شوقي ضيف، تجديد النحو، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط/٦، ٢٠١٣م، ص٣.
[٢٨] د. بن أسعيدي سمية وأ.د. عبيزة عائشة، أساليب وطرائق تعليم القواعد النحوية للناطقين بغيرها لدى علماء العربية المحدثين (النظرية والتطبيق)، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد/٩، عدد/٣، ٢٠١٩م، ص٢٥٣.
[٢٩] د. إسحاق رحماني ود. عبدالرزاق رحماني، تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير العربية، العربية للناطقين بغيرها "مجلة علمية محكمة نصف سنوية متخصصة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، العدد/١٤ـ معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، يونيو ٢٠١٢م.
[٣٠] عبدالعليم إبراهيم، النحو الوظيفي، دار المعارف، ط١١، القاهرة، ٢٠٠٨م، المقدمة، ص(و).

علم اللغة التطبيقي والنحو الوظيفي:

يحدد د. أحمد المتوكل مفهوم الوظيفة في تعريفين: الأول- الوظيفة الدور "ويقصد به الغرض الذي تسخر الكائنات البشرية اللغات الطبيعية من أجل تحقيقه"[٣١]، والثاني- الوظيفة العلاقة "فالمقصود العلاقة القائمة بين مكونين أو مكونات في المركب الاسمي أو الجملة"[٣٢]، ولا شك أن المفهوم الثاني يركز على العلاقات التركيبية وهو ما يتماس مع هذه الدراسة، وهو الاهتمام بالقواعد والتراكيب. من ناحية أخرى فإن تعريف علم اللغة التطبيقي بأنه: "علم وسيط، يمثل جسرًا يربط العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني كعلوم اللغة والنفس والاجتماع والتربية، أو هو النقطة التي تلتقي عندها العلوم وأشباهها حين يكون الأمر خاصًا باللغة"[٣٣]، فإن هذا التعريف يجعل علم اللغة التطبيقي أكثر رحابة في اتصاله بالعلوم الأخرى التي تتناول النشاط اللغوي الإنساني من جوانب أخر، وهو ما يتيح الاستفادة منها وتوظيفها، وما دام النحو الوظيفي يتعرض للنشاط اللغوي، فإن علم اللغة التطبيقي يصهر كل ذلك في بوتقة واحدة ويوظفها لخدمة أغراضه؛ لا سيما مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فهو "علم ذو أنظمة علمية متعددة يستثمر نتائجها في تحديد المشكلات اللغوية، وفي وضع الحلول لها"[٣٤].

وفي هذه الدراسة محاولة للاعتماد على القرآن الكريم وتراكيبه في ضوء علم اللغة التطبيقي، إذ يعد القرآن الكريم مصدر المادة النحوية ومصدر الدين، وهو هدف المتعلم الرئيس، ولأجله يجتهد الناطقون بغير العربية من أجل تعلم العربية حتى يتمكنوا من قراءة القرآن بلغته التي أنزل بها، ولا شك أن الاعتماد على القرآن كمادة للتعليم سوف يكون مناسبًا لجميع المراحل العمرية؛ لا سيما الذين تخطوا البدايات في تعلم اللغة العربية، وسوف يسهم ذلك إسهامًا بالغًا في تعلم القرآن الكريم، وفهم معانيه وتدبره، وتلاوته تلاوة سليمة.

---

(٣١) د. أحمد المتوكل، التركيبات الوظيفية قضايا ومقاربات، مطبعة الكرامة، ط/١، الرباط، المملكة المغربية، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ص٢٣.
(٣٢) السابق، ص٢١.
(٣٣) د. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص١٢.
(٣٤) السابق، ص١٢-١٣.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

المبحث الثاني: نماذج من دروس النحو الميسرة للناطقين بغير العربية تطبيقًا على جزء (عمَّ).

أولًا- الكلام والجملة العربية:

اصطلح النحاة على أن الكلام هو "اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها"[٣٥]. ومن ثمَّ فالكلام مرتبط بإفادة المعنى بالنسبة للمتلقي "فلا بد في الكلام من أمرين معًا؛ هما: التركيب، والإفادة المستقلة"[٣٦]. والمقصود بذلك هنا هو التركيب الذي يفهم منه السامع المراد فهمًا سليمًا لا يحتاج إلى إعادة شرح أو تدوير للكلام، والتركيب قد يكون من فعل ظاهر واسم مستتر يُفهم من الكلام، فالتركيب لا يختص بالكلمات الظاهرة فقط بل يشمل المستتر أيضًا؛ لأنه بحكم الموجود لقرينة في الكلام دالة عليه، فالاسم الظاهر كقولنا: حضر أخوك، والمستتر كقولنا: استمعْ، سأذهب. وعلى ذلك "فكلمة (كلام) تدل بذاتها على كل تركيب لفظي مفيد، ولذا لا تحتاج إلى وصفها بكلمة (مفيد)"[٣٧] لدلالة لفظ (كلام) على ذلك فهي كلمة جامعة لمعاني الإفادة والوضوح والاكتمال مما لا يعوزنا إلى مزيد تفصيل.

والجملة بحسب تقسيم النحاة "ثلاثة أنواع:

أ. الجملة الأصلية: وهي التي تقتصر على ركني الإسناد (أي على المبتدإ مع خبره، أو ما يقوم مقام الخبر أو تقتصر الفعل مع فاعله، أو ما ينوب عن الفعل).

ب. ب- الجملة الكبرى: وهي ما تتركب من مبتدإ خبره جملة اسمية أو فعلية، نحو: الزهر رائحته طيبة، أو الزهر طابت رائحته،

ج. ج- الجملة الصغرى: وهي الجملة الاسمية أو الفعلية إذا وقعت إحداهما خبرًا لمبتدإ"[٣٨]. وفي دراستنا هذه سوف نركز تركيزًا أساسيًّا على الجملة الأصلية البسيطة باعتبارها المدخل لتبسيط العربية للناطقين بغيرها، ولا يعني هذا إهمال غيرها، ولكن سوف نتدرج بالشرح والتمثيل.

---

(٣٥) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة دار التراث، ط/٢، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥م، ص٩.
(٣٦) عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، ج/١، ط/١٤، القاهرة، مصر، ١٩٩٩م، ص١٥.
(٣٧) أبوبكر علي عبدالعليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤م، ص٤٣٥.
(٣٨) عباس حسن، النحو الوافي، ج/١، ص١٦.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

فالجملة البسيطة (الأصلية): هي أبسط صور الجمل العربية "ويشترط فيها كما يظهر من اسمها ألا تشتمل على أكثر من مسند إليه واحد"[٣٩] أي تتكون من مبتدإ وخبر نحو: محمد رسول، العلم نافع. أو جملة فعلية من فعل وفاعل نحو: قام الشيخ، يكتب المعلم. فقد أفادت هذه الجملة معنى بأقل لفظ وأيسر سبيل وأوضحه للمستمع.

أما الجملة المركبة (الجملة الكبرى) فهي أقل بساطة حيث تتركب من جملتين أو أكثر نحو: العمل يزيد الإنتاج، يدعم الاقتصاد، يحقق الرفاهية.

الجملة الصغرى: هي جملة إما اسمية أو فعلية إذا وقعت خبرًا لمبتدإ، نحو: الحق ينتصر، أحمد صوته حسن.

وهناك الجملة المعقدة "عبارة عن جملة تتألف وجوبًا من جملتين كل واحدة منها تستلزم وجود الثانية، ولذلك سميت بالجملة المتلازمة، وتلعب الأدوات فيها دورًا جوهريًّا في ربط الأجزاء، وأساسيًّا في توحيد الكيان"[٤٠]، ويندرج تحت هذا النوع من الجمل الجملة الشرطية الجازمة وغير الجازمة التي تحتاج جملة الشرط وجملة جواب الشرط، ولا بد أن يكون المتعلم على دراية بطريقة إعرابها، وعمل اسم الشرط أو حرف الشرط، وتأثيره في إعراب الجملتين.

ثانيًا- بناء الجملة القرآنية في جزء (عم):

إن جزء (عم) يتميز بأنه يحوي قصار السور في القرآن الكريم، وهناك مراوحة بين الجمل البسيطة (الصغرى)، والجمل المركبة (الكبرى)؛ إذ إنها جزء من نسيج القرآن الكامل.

أولًا- الجملة الفعلية: الفعل + الفاعل

قال تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ١٤﴾[٤١].

قد: وهو حرف تحقيق وتوكيد للزمن الماضي.

"عُدَّت (قد) بالنسبة للفعل كجزء منه لا تنفصل عنه إلا بالقسم، وهذا لأنها تدل على معنى في الفعل، فلما كانت تدل على معنى من معاني الفعل أصبحت كالجزء منه"[٤٢].

أفلح: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

---

(٣٩) مرتضى علي مصطفى إسحاق، الجملة البسيطة في اللغة العربية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، السودان، ٢٠١٩م، ص٥٢.

(٤٠) السابق، ص٥٠.

(٤١) سورة الأعلى، الآية: ١٤.

(٤٢) محمد حسن أبوالفتوح، أسلوب التوكيد في القرآن الكريم، ط/١، مكتبة لبنان، ١٩٩٥م، ص ص ٢٣٢- ٢٣٣. وانظر: محمد محمود ضيف الله المقبل، بناء الجملة الفعلية في جزء عم، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الآداب، الأردن، ٢٠٠٠م. ص٧.

من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ثانيًا- الجملة الاسمية:

ركناها: المبتدأ والخبر، و"المبتدأ هو الذي يبتدأ به الكلام ولا يتم معناه إلا بوجود الخبر، والخبر هو الجزء الذي يتم مع الخبر فائدة"(٤٣).

والجملة الاسمية تبدأ باسم سواء كان اسما ظاهرًا كاسم العلم، أو ضمير، والاسم "ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وفي اللغة سمة الشيء، أي علامته"(٤٤).

أما الخبر فهو "المسند الذي تتم به مع المبتدإ فائدة"(٤٥)، فالخبر هو الذي يحمل الحكم أو الخبر الذي يكتمل به المعنى، وعليه فإن الخبر يقوم مقام الفعل في الجملة الفعلية، فإذا قلنا في الجملة الفعلية: يذهب خالد إلى المسجد، ففي الاسمية يمكن أن نقول: خالد ذاهب إلى المسجد.

قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾(٤٦).

فإنما: الفاء استئنافية، إنما كافة ومكفوفة.

(هي): ضمير منفصل في محل رفع مبتدإ. (زجرة): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قوله تعالى: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾﴾(٤٧).

ختامه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

مسك: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(دروس النحو الميسرة تطبيقًا على جزء "عم" للناطقين بغير العربية):

دروس النحو التطبيقية التي يمكن تدريسها للناطقين بغيرها من خلال جزء (عم).

---

(٤٣) نوال الطيب محمد خليفة، الجمل الاسمية والفعلية (دراسة نحوية صرفية في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، بحث ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ١٤٣٧هـ، ٢٠١٧م.

(٤٤) ابن هشام الأنصاري، شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الطلائع، مصر، ٢٠٠٤م.

(٤٥) ابن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ط/١٢، مطبعة دار السعادة، مصر، ١٩٦٦م، ص١٦١.

(٤٦) سورة النازعات، الآية: ١٣.

(٤٧) سورة المطففين، الآية: ١٦.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

لا يمكن أن ندعي لزوم تعليم جميع دروس النحو للناطقين بغير العربية؛ فإننا حتى الآن في جامعاتنا لا ندرس جميع القواعد النحوية للطلاب؛ بل يتحرى أساتذتنا البعد عن مسائل الخلاف قدر الإمكان حتى لا يتشتت الطالب المبتدئ، ومن أراد الاستزادة، فالأمر متروك له.

على أن الناطق بغير العربية يمكن حصر احتياجاته للنحو العربي في صوره البسيطة والشائعة، بعيدًا عن خلافات النحاة، وإذا كانت الصيحات قد دعت لتيسير النحو للمتعلم العربي، فما أحوجنا لذلك مع غيره. ويمكن إجمال المستويات التي يمكن تدريسها للناطقين بغير العربية، وذلك اعتمادًا على الدراسات السابقة التي حددت الموضوعات الأكثر شيوعًا، فقد قام الدكتور محمود أحمد سيد "في دراسته للحصول على درجة الدكتوراه، وكان موضوع الدراسة هو: أسس اختيار القواعد النحوية في منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية"[٤٨]، وقد رُوعي في ذلك التيسير بما يناسب الطلاب "ولقد توصل الباحث إلى مجموعة من المباحث النحوية التي رأى أنها تعتبر من الأساسيات التي ينبغي أن تقدم للطلاب حتى تستقيم لغتهم.

ثانيًا- الجملة في اللغة العربية:

والجملة في اللغة العربية نوعان: (جملة اسمية) وهي الجملة التي تبدأ بـ (اسم)، (جملة فعلية) وهي الجملة التي تبدأ بـ (فعل)، والفعل أنواع ثلاثة: (فعل ماضٍ- فعل مضارع- فعل أمر).

- **أولًا- الجملة الاسمية:**

والجملة الاسمية لها ركنان رئيسان هما: المبتدأ والخبر، والمبتدأ والخبر مرفوعان.

- المبتدأ اسم ظاهر:

ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾[٤٩].

(اللهُ): لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(الصمد): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وقوله تعالى: ﴿وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ۝١٧﴾[٥٠].

---

[٤٨] أ.د. محمود كامل حسن الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى "أسسه، مداخله، طرق تدريسه"، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٥م، ص٢٩٥.
[٤٩] سورة الإخلاص، الآية: ٢.
[٥٠] سورة الأعلى، الآية: ١٧.

(الآخرة): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (خيرٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- **المبتدأ اسم إشارة:**

وذلك نحو قوله تعالى: ﴿أُولَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ١٨﴾[٥١].

(أولئكَ): "أولاءِ" اسم إشارة مبني "مبتدأ"، "ك" الكاف حرف خطاب.

(أصحاب): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- **المبتدأ ضمير:**

وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٢﴾[٥٢].

(أنتَ): ضمير مبني "مبتدأ".

(حِلٌّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قاعدة:

المبتدأ: هو الاسم الذي نبدأ به الجملة، وهو مرفوع دائمًا.

المبتدأ يكون اسمًا ظاهرًا: (الله- محمد- الأرض- البلد... إلخ)، وقد يكون المبتدأ اسم إشارة: (هذا- هذه- هذان- هاتان- هؤلاء) وللبعيد (ذاك- ذلك- تلك- أولئك)، وقد يكون ضمير منفصل للغائب: (هو- هي- هما- هم- هن)، وللمتكلم: (أنا- نحن)، وللمخاطَب: (أنتَ- أنتِ- أنتما- أنتم- أنتن).

- **ثانيًا- الجملة الفعلية:**

الفعل هو: "كلمة دلَّت على معنى في نفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة"[٥٣].

١- الفعل الماضي:

هو الفعل الذي يدل على حدوث شيء قبل زمن التكلم "الحاضر"، والفعل الماضي مبني دائمًا.

أ. البناء على الفتح:

ومثاله في القرآن الكريم في (جزء عمَّ) قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ٢٢﴾[٥٤]. (جاءَ): فعل ماض مبني على الفتح.

---

(٥١) سورة البلد، الآية: ١٨.
(٥٢) سورة البلد، الآية: ٢.
(٥٣) عبد الله بن محمد الفاكهي، كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب، ص١٣.
(٥٤) سورة الفجر، الآية: ٢٢.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

(ربُّكَ): (ربُّ) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والكاف ضمير مبني "مضاف إليه".

وقوله تعالى: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥﴾[٥٥].

(عَلِمَتْ): فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

(نفسٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، (ما): اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون "مفعول به".

(قدَّمَتْ): فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث والفاعل مستتر "هي".

(وأخَّرَتْ): الواو حرف عطف، (أخَّرَتْ): فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث والفاعل مستتر "هي".

ب. البناء على الضم:

وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۝٣٠﴾[٥٦].

(مرُّوا): فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، (واو الجماعة): ضمير متصل مبني "فاعل".

ج. البناء على السكون:

وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤﴾[٥٧].

(خلقْنَا): فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين، و(نا) الفاعلين: ضمير متصل مبني "فاعل"، (الإنسان): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قاعدة:

- الفعل الماضي يكون مبنيًّا دائمًا.

- **يُبنى الفعل الماضي على:**

- الفتح: إذا لم يتصل به شيء (كتبَ) أو اتصلت به ألف الاثنين (كتبَا) أو تاء التأنيث (كتبَتْ فاطمة).

- الضم: إذا اتصلت به واو الجماعة (كتبوا).

(٥٥) سورة الانفطار، الآية: ٥.
(٥٦) سورة المطففين، الآية: ٣٠.
(٥٧) سورة التين، الآية: ٤.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- السكون: إذا اتصلت به (تاء الفاعل: "كتبْتُ، كتبْتَ، كتبْتِ"- نا الفاعلين "كتبْنا"- نون النسوة "الطالبات كتبْنَ").

٢- الفعل المضارع:

والفعل المضارع هو الفعل الذي يدلُّ على الزمن الحاضر "المضارع"، وقد يُستخدم للدلالة على المستقبل بدخول السين أو سوف على الفعل.

أ. رفع الفعل المضارع:

- الفاعل اسم ظاهر:

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾[٥٨].

يقوم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الناس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قوله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا﴾[٥٩].

تنزَّلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الملائكةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- الفاعل ضمير مستتر:

قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧﴾[٦٠].

يخرجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل مستتر تقديره (هو).

قوله تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠﴾[٦١].

ينهى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة "لتعذر نطقها"، والفاعل مستتر تقديره (هو).

صلَّى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة "لتعذر نطقها"، والفاعل مستتر تقديره (هو).

- **دلالة الفعل المضارع على المستقبل:**

ويكون ذلك بدخول (السين أو سوف) على الفعل المضارع:

قوله تعالى: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣﴾[٦٢].

---

(٥٨) سورة المطففين، الآية: ٦.
(٥٩) سورة القدر، الآية: ٤.
(٦٠) سورة الطارق، الآية: ٧.
(٦١) سورة العلق، الآيتان: ٩-١٠.

سيصلى: السين حرف استقبال، يصلى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة "لتعذر نطقها"، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾[٦٣].

سوف: حرف استقبال، يُحاسب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفعل مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

قاعدة:

الفعل المضارع: يُرفعُ بالضمة إذا لم يسبقه ناصب أو جازم.

الفعل المضارع: يدلُّ على المستقبل إذا دخلت عليه (السين) أو (سوف).

٣- الفعل الأمر:

الفعل الأمر "هو ما دلَّ بنفسه على طلب حدوث شيء"[٦٤]، والفعل الأمر مبني دائمًا، ومن أمثلة بناء الفعل الأمر في جزء (عمَّ) ما يلي:

أ. البناء على السكون:

قوله تعالى: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾[٦٥].

(اقرأْ): فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

ب. البناء على حذف حرف العلة:

يُبنى الفعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر، وحروف العلة هي: (و- ا- ي)، ويكون الجزم بحذف حرف العلة من آخر الكلمة نحو: (يمشي- امشِ، يدعو- ادعُ، صلَّى- صَلِّ).

ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾[٦٦].

(فصلِّ): الفاء حرف عطف، والفعل (صَلِّ): فعل أمر مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفعل في المضارع (يصلي)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

---

(٦٢) سورة المسد، الآية: ٣.
(٦٣) سورة الانشقاق، الآية: ٨.
(٦٤) أبو بكر عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص٣٩٦.
(٦٥) سورة العلق، الآية: ١.
(٦٦) سورة الكوثر، الآية: ٢.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

ج. البناء على حذف النون:

وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾﴾[٦٧].

(فذوقوا): الفاء للسببية، (ذوقوا): فعل أمر مبني على حذف النون، و(واو) الجماعة ضمير متصل مبني "فاعل".

قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾﴾[٦٨].

فالأفعال: (ارجعي، فادخلي، ادخلي): هي أفعال أمر، والفعل الأمر هنا مبني على حذف النون، والياء ضمير متصل مبني "فاعل".

القاعدة:

الفعل الأمر: "وهو ما يدلُّ على طلب حصول شيء بعد زمن التكلم"[٦٩]، وذلك نحو: (اقرأ) ففعل القراءة سوف يحدث بعد توجيه الطلب بالفعل، وعلى ذلك يمكن القول إن فعل الأمر له شقان هما:

الأول: وهو الآمر الذي يطلب القيام بفعل بعين.

الثاني: وهو المُكَلَّفُ بالفعل المطلوب منه.

والثاني لا يقوم بالفعل إلا بعد الطلب بفعل الأمر، لذا فالقيام بالفعل يعدُّ مستقبلًا.

حالات فعل الأمر:

الفعل الأمر مبني دائمًا.

- **يُبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر (أقرأْ- اسمعْ- اذهَبْ).**
- **يُبنى على حذف حرف العلة، إذا كان آخره حرف علة، وأحرف العلة هي: "و- ا- ي": (ادعُ- اسعَ- صلِّ).**
- **يُبنى على حذف النون تشبيهًا له بالأفعال الخمسة نحو: (اسمعوا، اكتبوا، اقرأوا).**
- **ويُبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد نحو: (اسمعنَّ، اخرجنَّ).**

---

(٦٧) سورة النبإ، الآية: ٣٠.
(٦٨) سورة الفجر، الآيات: ٢٧- ٣٠.
(٦٩) د. أمين علي السيد، في علم النحو، ط٥، دار المعارف، مصر، ١٩٨٢م، ج١، ص٤٠.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- **ويُبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة نحو: (ارجعْنَ، احفظْنَ).**

الخاتمة:

إن هذه الدراسة قد وقفت على فكرة تيسير النحو، الذي يبدو للوهلة الأولى أنه مصطلح حديث؛ لكنه في الحقيقة عملٌ قديم أولاه النحاة كل العناية، ظهر ذلك في تلك المؤلفات والتصانيف، وهو لم يقتصر على زمن دون آخر، بل ظلَّ عملًا اجتهاديًّا وفق ما يراه كل مؤلف وبالنظر لاحتياجات المتعلمين، والعصر الذي يعيشون فيه، والوسائل المتاحة لذلك من أساليب الكتابة والنشر والتكنولوجيا.

النتائج:

من خلال ما سبق عرضه يمكن الإشارة إلى النتائج التالية:

١- أدرك القدماء أهمية تيسير النحو في؛ منذ بداية التقييد ووضع المصطلحات.

٢- تعددت أشكال التيسير كي تناسب نوعية الطلاب؛ نظرًا لاتساع رقعة الدولة الإسلامية ودخول غير الناطقين بالعربية في الإسلام.

٣- محاولة تيسير النحو كانت تستهدف في إحدى صورها الناطقين بغير العربية؛ ممن يدفعهم الوازع الديني لتعلم العربية؛ لغة الدين والثقافة والعلم.

٤- إن تعليم غير الناطقين بالعربية يمكن أن ينطلق من محفوظهم القرآني؛ لا سيما جزء (عمَّ) لما يمثله ذلك من ارتباط روحي ووجداني بكتاب الله.

٥- إن الناطق بغير العربية يمكن أن يستوعب مادةً نحوية مرشحة، تراعي استيعابه وحاجته لفهم اللسان العربي، دون الزج به في لجج الخلاف والتقدير.

التوصيات:

من خلال ما عُرِضَ من محاولات التيسير التي سعت لتعبيد الطريق لطلاب العلم، وما تناولته الدراسة من الوقوف على كثير من أسباب التعقيد التي أصابت النحو وما بُذِلَ من أجل جعل تلك المادة سهلة متاحة لطلاب العلم، فإن الدراسة توصي بما يلي:

١- العمل على الاستفادة من مؤلفات تيسير النحو، على اعتبار أن مهمة التيسير عملية تراكمية يأخذ بعضها بأيدي بعضٍ من أجل نشر تعليم وتعلُّم النحو العربي. وإن القرآن

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الكريم معين لا ينضب؛ إذ إن المحفوظ القرآني لدى الناطقين بغير العربية يُعَدُّ النواة التي يمكن أن نؤسس عليها تعليمهم القواعد النحوية.

٢- ضرورة التخلص من الخلافات النحوية وتعدد أوجه الإعراب مما لا يفيد إلا المتخصصون، وعرض مادة ينتفع بها المبتدئ وتحفزه على الاستمرار.

٣- إن طرح الشواهد القرآنية على الناطقين بغير العربية يُعزز محفوظهم القرآني، ويدعم النطق السليم للقرآن الكريم.

٤- إن الاستشهاد بالقرآن الكريم يحفِّزُ غير الناطقين بالعربية على التعلم والفهم للنسق اللغوي والنحوي للقرآن الكريم، الذي يُعدُّ أعلى مثالٍ لغويٍّ مُعتمدٍ لتقويم اللسان.

٥- إمكانية الاستفادة من وسائل التكنولوجية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية وتيسيرها على المتعلمين الناطقين بغير العربية.

المصادر والمراجع العربية:

١- أبوبكر علي عبدالعليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤م.

٢- د. أحمد المتوكل، التركيبات الوظيفية قضايا ومقاربات، مطبعة الكرامة، ط/١، الرباط، المملكة المغربية، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٣- د. أمين علي السيد، في علم النحو، ط٥، دار المعارف، مصر، ١٩٨٢م، ج١.

٤- أ.د. حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٥م.

٥- أ.د. حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٣م.

٦- خلف الأحمر، مقدمة في النحو، تحقيق: عزالدين التنوخي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، سوريا، ١٩٦١م.

٧- ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية مصر، ٢٠٠٩م.

٨- شارل بوتون، اللسانيات التطبيقية، ترجمة: د. قاسم مقدادو محمد رياض المصري، دار الوسيم للخدمات الطباعية، د.ت.

٩- أ.د. شرف الدين الراجحي، علم اللغة عند العرب ورأي علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠١٠م.

١٠- أ.د. شوقي ضيف، تجديد النحو، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط/٦، ٢٠١٣م.

١١- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، ج/١، ط/١٤، القاهرة، مصر، ١٩٩٩م.

١٢- عبدالعليم إبراهيم، النحو الوظيفي، دار المعارف، ط١١، القاهرة، ٢٠٠٨م.

١٣- أ.د. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٥م.

١٤- ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة التراث، القاهرة، مصر، ط:٢، ٢٠٠٥م.

١٥- الفاكهي، عبدالله بن محمد أحمد الفاكهي، كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

١٦- المبرد، أبوالعباس محمد بن يزيد، كتاب المقتضب، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، من تصدير المحقق، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، مصر، ج/١، ٢٠١٠م.

١٧- د. محمد حسن أبوالفتوح، أسلوب التوكيد في القرآن الكريم، ط/١، مكتبة لبنان، ١٩٩٥م.

١٨- أ.د محمد حماسة عبداللطيف، بناء الجملة العربية، دار الشروق، القاهرة، مصر، ١٩٩٧م.

١٩- محمد محمود ضيف الله المقبل، بناء الجملة الفعلية في جزء عم، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الآداب، الأردن، ٢٠٠٠م.

٢٠- د. محمود إسماعيل صيني وآخرون، النحو العربي المبرمج للتعليم الذاتي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية، ١٤٠٧هـ.

٢١- أ.د. محمود سليمان ياقوت، إعراب (جزء عم)، دار المعرفة الجامعية، مصر، ٢٠١٢م.

٢٢- أ.د. محمود كامل حسن الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى "أسسه، مداخله، طرق تدريسه"، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٥م.

٢٣- د. مرتضى علي مصطفى إسحاق، الجملة البسيطة في اللغة العربية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، السودان، ٢٠١٩م.

٢٤- منال نبيل قاسم السعدي، الأخطاء التركيبية لدى متعلمي اللغة العربية (طلبة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة قطر أنموذجًا)، رسالة ماجستير منشورة على الإنترنت، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، ٢٠١٦م.

٢٥- نعوم تشومسكي، آفاق جديدة في دراسة اللغة والعقل، ترجمة: عدنان حسن، دار الحوار للنشر والتوزيع، ط/١، اللاذقية، سورية، ٢٠٠٩م.

٢٦- نوال الطيب محمد خليفة، الجمل الاسمية والفعلية (دراسة نحوية صرفية في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، بحث ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ١٤٣٧هـ، ٢٠١٧م.

٢٧- ابن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ط/١٢، مطبعة دار السعادة، مصر، ١٩٦٦م.

٢٨- ابن هشام الأنصاري، شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الطلائع، ٢٠٠٤م.

٢٩- د. يوسف حسين السحيمات، حركة تيسير النحو العربي في جهود الباحثين المصريين في العصر الحديث، رسالة دكتوراه منشورة على الإنترنت، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، آزار، ٢٠٠٤م.

الدوريات، والبحوث:

١- د. أحمد علي علي القم، السياسة النحوية المقترحة للناطقين بغير العربية، مجلة آداب جامعة ذي قار، العدد/٢٧، القسم الثاني، ٢٠١٨م.

٢- د. إسحاق رحماني ود. عبدالرزاق رحماني، تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير العربية، العربية للناطقين بغيرها "مجلة علمية محكمة نصف سنوية متخصصة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، العدد/١٤. معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، يونيو ٢٠١٢م.

٣- د. بن أسعيدي سمية وأ.د. عبيزة عائشة، أساليب وطرائق تعليم القواعد النحوية للناطقين بغيرها لدى علماء العربية المحدثين (النظرية والتطبيق)، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد/٩، عدد/٣، ٢٠١٩م.

٤- أ.د. رفيق عبدالحميد بن حمودة، تيسير النحو "من هاجس الإحياء إلى مقتضيات التعليم التطبيقية"، مجلة اللسانيات العربية، ع/٣، جمادى الآخرة ١٤٣٧هـ، مارس ٢٠١٦م.

٥- عبدالنور محمد الماحي محمد وبدر ندا عبدالرحمن العتيبي، مناهج البحث في اللسانيات التطبيقية (تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنموذجًا)، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، مجلد/ ٢٠ (١)، ٢٠١٩م.

٦- د. عمر محمود سليم، النحو العربي في خدمة النص القرآني أداة لحفظه أم وسيلة أساسية لفهمه، جامعة بيزريت، فلسطين، بحث منشور على الإنترنت، د.ت.

٧- محمود كامل حسن الناقة، تدريس القواعد في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الدراسات اللغوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ج/٣، ع/٢، فبراير، ١٩٨٥م.

المراجع الأجنبية:

1- Bloom Field, L. outline Guide for the practical study of Foreign Languages. Baltimore: Linguistic Society Of America, 1942, p.1

2- Chomsky, Cite Par: Hymes, Dell H: vers La Competence de Commuincation, Traduction Francaise, 1984, p.22

3- Le Petit Larousse, Paris, 2008, P.116, (billinguisme).